الى المشرق فاذا هو بملك الموت بين عينيه ويهرب الى المغرب
فاذا هو بملك الموت بين عينيه فيغوص في البحار فترميه البحار ولا
تقبله ولا يزال يهرب في الارض فلا محيص له ولا ملجا ثم يقوم في وسط
الدنيا عند قبر آدم عم ويقول من اجلك يا آدم حولت ملعونا رجيما
فليتك لم تخلق فيقول يا ملك الموت باي كاس اهل الكفر تستقيني
يعني باي عذاب تقبض روحي فيقول ملك الموت بكاس اهل اللظى يعني
مثل عذاب اهل لظى وبكاس اهل السعير وبكاس اهل الجحيم اضعافا
مضاعفة قال وكان ابليس يتمرغ في التراب مرة ويصيح مرة ويهرب
مرة من المشرق والى المغرب ومن المغرب الى المشرق حتى اذا كان في الموضع
الذي اهبط فيه يوم لعن وقد نصبت له الزبانية الكلاليب وصارت
الارض كالجمرة وتحترشه الزبانية ويطعنون بالكلاليب فيكونه في النزع
والعذاب الى ما شاء الله ويقال لآدم وحواء عليهما الصلاة والسلام
اطلعا اليوم على عدوكما وانتظرا ما نزل به فكيف يذوق الموت فيطلعان
فاذا نظرا الى ما هو فيه من شدة العذاب والموت قالا ربنا قد اتممت علينا
النعمة قال نا ابي رح باسناده عن عبد الواحد بن زيد قال بينما انا يوما في
مجلسنا هذا وقد هيئنا للخروج الى الغزو وقد امرت اصحابي الى ان
يتهيؤا الغداة يوم الاثنين وقرء رجل في مجلسنا ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقام غلام في مقدار
خمسة عشر سنة او نحو ذلك وقد مات ابوه وقد اورثه مالا كثيرا فقال
يا عبد الواحد

حكاية الفقيه

يا عبد الواحد ان الله اشترى الخ فقلت نعم حبيبي فقال لي اني اشهدك يا عبد الواحد
اني قد بعت نفسي ومالي بان لي الجنة فقلت له ان حد السيف اشد من ذلك
وانت صبي واني اخاف عليك ان لا تصبر وتعجز عن ذلك البيع فقال لي يا عبد الواحد
اني بايع الله الجنة ثم اعجز انا اشهدكم اني قد بايعت الله فقال فتقاصرت
الينا انفسنا فقلنا صبي يفعل ونحن لا نفعل قال فخرج من ماله كله يعني
تصدق بها الا فرسه وسلاحه ونفقته فلما كان يوم الخروج كان اول من طلع علينا
فقال السلام عليك يا عبد الواحد فقلت له وعليك السلام ربح البيع ثم
سرنا وهو معنا يصوم بالنهار ويقوم بالليل ويخدمنا ويرعى دوابنا
ويحرسنا اذا نمنا حتى اذا دفعنا الى بلاد الروم فبينما نحن كذلك يوما اذ
اقبل وهو ينادي واشوقاه الى العيناء المرضية حتى قال اصحابي لعله
وسوس هذا الغلام او خلط عقله حتى دنا وجعل ينادي يا عبد الواحد
لا صبر لي واشوقاه الى العيناء المرضية فقلت حبيبي ما هذه العيناء المرضية
قال اني غفوت غفوة يعني نمت نومة فرأيت كانه اتاني آت فقال
اذهب بك الى العيناء المرضية فهجم بي على روضة فيها نهر من ماء غير آسن
فاذا على شط النهر جوار عليهن من الحلي والحلل ما لا اقدر ان اصفه
فلما رأينني استبشرن وقلن هذا زوج عيناء المرضية قد قدم فقلت
السلام عليكن افيكن العيناء المرضية فقلن لا وعليك السلام يا ولي الله
نحن خدم لها وإماء لها فتقدم امامك فتقدمت فاذا انا بنهر فيه لبن
لم يتغير طعمه في روضة فيها من كل زينة فيها جوار لما رأيتهن

Copyright © King Saud University